

استطعت، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: «مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

٦٢١ - حَدَّثَنَا حَفْصُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ - رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ - يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»^(٢).

٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ»^(٣). رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ.

٢٧٨ - بَابُ دَعَاءِ الْأَخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

٦٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعْ الدُّعَاءَ إِجَابَةً دَعَاءِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»^(٤).

٦٢٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرْنَا حَيُّوَةَ

(١) انظر: الحديث (٦١٧) المتقدم.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٢) بزيادة في أوله: «يا أيها الناس: . . .».

(٣) أخرجه مسلم (١٤٥/٥٩٦) وبزيادة: «. . . قائلهن - أو فاعلهن - دبر كل صلاة مكتوبة. . .» ومثل الثانية: الترمذي (٣٤١٢)، والنسائي (١٣٤٩) مرفوعاً.

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه اهـ. وقال المناوي في «فيض القدير» (٥٠٥/١): رواه الطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ورمز السيوطي لحسنه اهـ. وانظر: «كشف الخفاء» (٤٨٧/١).

قال: أخبرنا شُرْحَبِيلُ بن شريك المَعَاوِيَّ: أنه سمعَ أبا عبد الرحمن الحبلي: أنه سمعَ الصَّنَابِحِيَّ: أنه سمعَ أبا بكرِ الصديقِ رضي الله عنه: «إِنَّ دَعْوَةَ الْأَخِ فِي اللَّهِ تُسْتَجَابُ»^(١).

٦٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ سَلَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي غَنِيَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ بِنْتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْهِمُ الشَّامَ، فَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فِي الْبَيْتِ، وَلَمْ أَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ - قَالَتْ: أَتْرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ؛ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ: آمِينَ؛ وَلَكَ بِمِثْلِ».

قال: فَلَقِيتُ أبا الدَّرْدَاءِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَشَهَابٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَحَدَنَّا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ حَجَبْتَهَا عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ»^(٣).

٦٢٧ - حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْفِرُ اللَّهَ فِي الْمَجْلِسِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(٤).

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٢/٦) ١. هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٢)، وأخرجه أبو داود (١٥٣٤) مختصراً، وابن ماجه (٢٨٩٥) بلفظه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠١٠) بزيادات، وأخرجه ابن حبان (٢٦٦/٣) وأحمد (١٢٦/٢).

(٤) أنظر: الحديث المتقدم برقم (٦١٨). قال الجيلاني (١٨٩/٢): قال الحافظ: =